الحسن ـ مولى أمِّ قَيس ابنةِ مِحْصَن ـ عن أمِّ قَيس: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ لها: «ما قالتْ ـ طَالَ عُمُرُها ـ؟». ولا نعلمُ امرأةً عُمِّرتْ ما عُمِّرتْ[(١)].

٦٥٣ ـ حدَّثنا عَارِمٌ قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ زيد، عن سِنَان قال: حدَّثنا أنسٌ قال: كانَ النَّبيُّ ﷺ يَدْخُلُ علينَا ـ أهلَ البَيْتِ ـ فدَخَلَ يوماً، فدَعَا لنَا. فقالت أُمُّ سُلَيم: خُوَيْدِمُكَ أَلَا تدعُو لهُ؟ قال: «اللَّهُمَّ أكثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وأطِلْ حَيَاتَهُ، واغفرْ لَه». فدعَا لِيْ بثَلاثٍ، فدَفَنْتُ مائةً وثلاثةٍ، وإن ثَمَرَتِي لتُطْعِمُ في السَّنةِ مرّتَيْنِ، وطَالَتْ حَيَاتِي حتّى اسْتَحْيَيْتُ مِنَ النَّاسِ، وأرْجُو المَغْفِرَةَ[(٢)].

٢٨٤ ـ باب مَنْ قال: يُستجاب للعبد ما لم يَعْجَل

٦٥٤ ـ حدَّثنا أبو اليَمان قال: حدَّثنا شُعَيبٌ، عن الزُّهريّ قال: أخبرني ابْنُ عُبيد ـ مولىٰ عبدِ الرَّحمٰن ـ وكانَ من القُرّاء وأهل الفِقْه ـ: أنَّه سمعَ أبا هريرةَ: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «يُسْتَجَابُ لأحَدِكُم ما لم يَعْجَلْ؛ يقولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِيْ»[(٣)].

٦٥٥ ـ حدَّثنا عبدُ اللَّهِ قال: حدَّثنا مُعَاويةُ: أن ربيعَةُ بن يزيد حدَّثه، عن أبي إدْرِيس، عن أبي هريرةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: يُسْتَجَابُ لأحَدِكُمْ مَا لَمْ يدعُو بإثْم أو قَطِيْعَةِ رَحِمٍ، أو يَسْتَعْجِلْ. فيقولُ: دَعَوْتُ فلا أَرَىٰ يَستَجِيْبُ لِيْ، فَيَدَعُ الدُّعَاءَ»[(٤)].

---

(١) أخرجه النسائي في «الصغرى» ـ المجتبىٰ ـ (٢٠٠٩)، وفي «الكبرى» (٤/ ٢٩)، وأحمد في «المسند» (٦/ ٣٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ١٨٢) ا.هـ قال الألباني في تخريجه: ضعيف الإسناد لجهالة أبي الحسن ـ المولى ـ اهـ.

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٧٨ و٦٣٧٩) (٦٦٠) و(٢٤٨٠ـ ٤٢٨١) بألفاظ متقاربة.

(٣) أخرجه البخاري (٦٣٤٠)، ومسلم (٧٣٥)، وأبو داود (١٤٨٤)، والترمذي (٣٣٨٧)، وابن ماجه (٣٨٥٣).

(٤) أخرجه البخاري (٦٣٤)، ومسلم (٢٧٣٥). وانظر: الذي قبله.